[279] بيننا وبينكم) (1) وفي النبوة والامامة (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) (2) وفي الشرعيات (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم) (3) وقد أجمع المفسرون بأن المراد بأبنائنا الحسن والحسين قال أبو بكر الرازي: هذا يدل على أنهما ابنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأن ولد الابنة ابن على الحقيقة. أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى (قل الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى) (4) قال: هم أهل بيت رسول ا (صلى ا عليه وآله): علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة، هم صفوة ا وخيرته من خلقه. أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن الاعمش، عن مسلم بن البطين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا) (5) الاية قال: نزلت هذه الاية وا خاصة في أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان أكثر دعائه يقول (ربنا هب لنا من أزواجنا) يعني فاطمة (وذرياتنا) الحسن والحسين (قرة أعين) قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وا ما سألت ربي ولدا نضير الوجه ولا سألته ولدا حسن القامة، ولكن سألت ربي ولدا مطيعين ، خائفين وجلين منه، حتى إذا نظرت إليه وهو مطيع قرت به عيني. قال: (واجعلنا للمتقين إماما) قال: نقتدي بمن قبلنا من المتقين فيقتدي المتقون بنا من بعدنا، وقال ا (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) يعني علي ابن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة، (ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما) وقد روي أن (والتين والزيتون) نزلت فيهم. الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به) (6) قال: الكفلين الحسن والحسين، والنور علي وفي رواية سماعة عنه (عليه السلام) (نورا تمشون به) قال: إماما

_____

(1) آل عمران: 64. (2) آل عمران: 61. (3) الانعام: 151. (4) النمل: 59. (5) الفرقان: 74 - 76. (6) الحديد: 28.